ومظهر الصوتيات هنا أن صوت الضمة أقوى من صوت الكسرة ومثلها فى التخريج والتوجيه كلمة « العيوب » فقد قرأها « شعبة ـ وحمزة » بكسر العين « الباقون بضمها[١] .

٥ — « بزعمهم » معا قرأ الكسائى » بضم الزاى فيهما ، وهو لغة « بنى أسد » والباقون بفتحها فيهما ، وهو لغة « أهل الحجاز »[٢] .

ومظهر الصوتيات وإن كان كل من الضم والفتح صوت مفتوح إلا أن صوت الفتحة أقوى من صوت الضمة .

٦ ـ « نعم » قرأ « الكسائى » بكسر العين ، وهى لغة « كنانة ـ وهذيل » . وقرأ الباقون بفتحها ، وهى لغة عامة العرب .

« ونعم » حرف لجواب الاستفهام الداخل على الإيجاب ، وهو « وبلى » لجواب الاستفهام الداخل على النفى ، ولذلك كان الجواب فى قول المؤمنين للكفار : « فهل وجدتم ماوعد ربكم حقا » بنعم لأنه استفهام دخل على الإيجاب ، وكان الجواب فى قوله تعالى : « ألست بربكم قالوا بلى » ببل ، لأنه استفهام دخل على نفى[٣] .

ومظهر الصوتيات هنا أن صوت الفتحة أقوى من صوت الكسرة .

---

(١) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن جـ١ ص١٩٨ ط القاهرة .

(٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب جـ١ ص ٤٥٣ ط دمشق .

(٣) أنظر : المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن جـ١ ص٢٢٩ ط القاهره .